

GOV/INF/2023/1
2 شباط/فبراير 2023

مجلس المحافظين

عربي
الأصل: الإنكليزية

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي فقط

التحقيق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)

تقرير من المدير العام

1- يتناول هذا التقرير المقدم من المدير العام إلى مجلس المحافظين، وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة فيما يتعلق بأنشطتها المتصلة بالإثراء. وهو يقدم معلومات محدثة عن التطورات التي طرأت منذ صدور تقارير المدير العام السابقة¹.

ألف- الأنشطة المتصلة بالإثراء في محطة فوردو لإثراء الوقود

ألف-1- الخلفية

2- كما سبقت الإفادة²، ففي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قَدِّمَت إيران للوكالة صيغة محدثة من استبيان المعلومات التصميمية تَضَمَّنَت وصفاً لنمط جديد لتشغيل السلسلتين التعاقبيتين من الطاردات المركزية من طراز IR-6 المركبتين في محطة فوردو لإثراء الوقود، بالإضافة إلى أنماط التشغيل المعلن عنها قبل ذلك، لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة تصل إلى 60% من اليورانيوم-235. وفي حين كان تشغيل السلسلتين التعاقبيتين من طراز IR-6 يجري على أساس عمل كلٍّ منهما بنسق سلسلة منفردة، يجري تشغيلهما الآن بنسق مجموعة من سلسلتين مترابطتين. وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تحققت الوكالة في محطة فوردو لإثراء الوقود من أن إيران تستخدم السلسلتين التعاقبيتين من طراز IR-6³ (اللتين تتألف كلٌّ منهما من 166 طاردة مركزية من طراز IR-6) بنسق مجموعة من سلسلتين مترابطتين لإثراء اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60% باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم المثرى بنسبة 5% من اليورانيوم-235 كمادة تَلْقِيم.

ألف-2- التطورات الأخيرة

3- منذ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أُتِيحت للوكالة إمكانية المعاينة المنتظمة في محطة فوردو لإثراء الوقود، وواصلت الوكالة رصد الأنشطة المتعلقة بالإثراء التي تضطلع بها إيران في المرفق والتحقق منها.

¹ الوثائق GOV/2022/62 و GOV/INF/2022/24 و GOV/INF/2022/25.

² الفقرة 8 من الوثيقة GOV/INF/2022/24.

³ من بين السلسلتين التعاقبيتين المذكورتين من طراز IR-6، هناك سلسلة واحدة مجهزة بأنايبب فرعية معدلة من شأنها تمكين إيران من تغيير نسق التشغيل بسهولة أكبر (الفقرة 27 من الوثيقة GOV/2022/62).

4- وفي 21 كانون الثاني/يناير 2023، وخلال عملية تفتيش روتينية دون إخطار مسبق – أو ما يُعرف أيضاً بالتفتيش المفاجئ – في محطة فوردو لإثراء الوقود، اكتشفت الوكالة أنه رغم استمرار تلقيم السلسلتين التعاقبيتين من طراز IR-6 بسادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى 5٪ من اليورانيوم-235 لإنتاج سادس فلوريد اليورانيوم المثري بنسبة تصل إلى 60٪ من اليورانيوم-235، فإن طريقة الترابط بين السلسلتين كانت مختلفة كثيراً عن نمط التشغيل المعلن من إيران في آخر صيغة محدثة من استبيان المعلومات التصميمية (انظر الفقرة 2 أعلاه). وبناءً على ذلك، أبلغت إيران الوكالة بأنها انتقلت إلى نمط التشغيل الجديد في 16 كانون الثاني/يناير 2023، عقب عملية التفتيش المفاجئ السابقة التي أجرتها الوكالة في محطة فوردو لإثراء الوقود في وقت سابق من اليوم نفسه.

5- وفي رسالة مؤرخة 23 كانون الثاني/يناير 2023، أبلغت الوكالة إيران بأن عدم إعلانها عن التغيير الذي أدخلته على طريقة الترابط بين السلسلتين التعاقبيتين من طراز IR-6 قبل تنفيذ ذلك التغيير يتعارض مع التزامات إيران بموجب المادة 45 من اتفاق الضمانات المعقود معها. وأكدت الوكالة مجدداً أنه يلزم الإعلان للوكالة عن أي تغيير يُعتمَد إدخاله على تصميم المرفق وأنماط تشغيله قبل اتخاذ أي إجراء لتنفيذ ذلك التغيير، وطلبت من إيران تقديم صيغة محدثة من استبيان المعلومات التصميمية الخاص بمحطة فوردو لإثراء الوقود.

6- وفي 25 كانون الثاني/يناير 2023، أجرت الوكالة فحصاً للمعلومات التصميمية وعملية تحقق من المعلومات التصميمية في محطة فوردو لإثراء الوقود بعد أن قدّمت إيران صيغة محدثة من استبيان المعلومات التصميمية بما يجسّد نمط التشغيل الجديد.

باء- نهج الضمانات

7- كما سبقت الإشارة أعلاه (الفقرة 5)، فقد أكدت الوكالة مجدداً لإيران أنها ملزمة بموجب اتفاقات الضمانات بإبلاغ الوكالة بأي تغييرات تعتمَد إدخالها على المعلومات التصميمية المرفق، بما في ذلك أنماط تشغيل المرفق، قبل تنفيذ هذه التغييرات بوقت كافٍ، حتى يتسنى للوكالة تعديل إجراءات الضمانات بما يكفل التأكد من فعالية التحقق.

8- وكما سبقت الإشارة، فقد أبلغت الوكالة إيران في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 باعتزامها زيادة وتيرة وكثافة أنشطة التحقق التي تضطلع بها في محطة فوردو لإثراء الوقود وفقاً لاتفاق الضمانات، وأجرت بعد ذلك مناقشات مع إيران لهذا الغرض.⁵

9- ومنذ صدور التقرير السابق المقدم من المدير العام، واصلت الوكالة وإيران مناقشتهما. وزادت الوكالة من وتيرة وكثافة أنشطة التحقق التي تضطلع بها في محطة فوردو لإثراء الوقود. ومع ذلك، فهناك بعض تدابير الضمانات الأخرى التي لا تزال مطلوبة وتجري مناقشتها الآن مع إيران.

جيم- موجز

10- يعرب المدير العام عن قلقه إزاء إدخال إيران تغييراً كبيراً على المعلومات التصميمية لمحطة فوردو لإثراء الوقود فيما يتصل بإنتاج اليورانيوم الشديد الإثراء دون إبلاغ الوكالة بذلك مسبقاً. ويتعارض هذا العمل مع التزامات إيران بموجب اتفاق الضمانات المعقود معها، ويخلُّ بقدرة الوكالة على تعديل نهج الضمانات المتبع في محطة فوردو لإثراء الوقود وتنفيذ تدابير ضمانات فعالة في هذا المرفق.

⁴ الفقرة 10 من الوثيقة GOV/INF/2022/24.

⁵ الفقرة 5 من الوثيقة GOV/INF/2022/25.